

تفسير ابن كثير

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

ثم ذكر تمام الإنكار فقال : (وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً

وهو كظيم) أي : إذا بشر أحد هؤلاء بما جعلوه الله من البنات يأنف من ذلك غاية

الأنفة ، وتعلوه كآبة من سوء ما بشر به ، ويتوارى من القوم من خجله من ذلك ، يقول

تعالى : فكيف تأنفون أنتم من ذلك ، وتنسبونه إلى الله عز وجل ؟ .